

## الاستيعاب

قال أحمد بن زهير : وحدثنا أبي حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدثني سليط بن أيوب بن الحكم بن سليم عن أمه عن سلمى بنت قيس وكانت إحدى خالات رسول الله ﷺ وكانت قد صلت معه القبلتين وكانت إحدى نساء بني عدي ابن النجار قالت : جئت إلى النبي ﷺ فبايعته في نساء من الأنصار فشرط علينا ألا نشرك بأحد شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي بيهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف ولا نغش أزواجنا . قالت : فبايعناه ورجعنا . سلمى خادم رسول الله ﷺ .

مولى رافع أبي امرأة وهي A ﷺ رسول مولاة لها يقال المطلب عبد بنت صفية مولاة وهي A رسول ﷺ وأم بنيه . روى عنها عبيد الله بن أبي رافع وسلمى هذه هي التي قبلت إبراهيم بن رسول الله ﷺ وكانت قابلة بني فاطمة ابنة رسول الله ﷺ وهي التي غسلت فاطمة مع زوجها علي ومع أسماء بنت عميس وشهدت سلمى هذه خبير مع رسول الله ﷺ .

من حديثها عن النبي ﷺ . ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير بن حرب حدثنا عبد الله بن محمد الكرمانى حدثنا عبدة بن سليمان عن حارثة بن عبيد الله بن أبي رافع عن جدته وكانت خادمة للنبي ﷺ أن رسول الله ﷺ أوصى بالهجرة وقال : " إن امرأة عذبت في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض " . سلمى الأودية .

حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح .

سمراء بنت قيس .

الأنصارية مدنية روى عنها أبو أمامة بن سهل ابن حنيف .

سمراء بنت نهيك .

الأسدية . أدركت رسول الله ﷺ وعمرت وكانت تمر في الأسواق وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتضرب الناس على ذلك بسوط كان معها . روى عنها أبو بلج جارية بن بلج . سمية أم عمار بن ياسر .

كانت أمة لأبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فزوجها من حليفه ياسر بن عامر بن مالك العنسي والد عمار بن ياسر فولدت له عماراً فأعتقه أبو حذيفة وأبوه من عنس وقد ذكرنا عماراً في بابه . وكانت سمية ممن عذبت في الله ﷺ وصبرت على الأذى في ذات الله ﷺ . وكانت من المبايعات الخيرات الفاضلات رحمها الله ﷺ . قال ابن قتيبة : خلف عليها بعد ياسر

الأزرق وكان غلاما روميا للحارث بن كلدة فولدت له سلمة ابن الأزرق فهو أخو عمار لأمه وهذا غلط من ابن قتيبة فاحش وإنما خلف الأزرق على سمية أم زياد زوجة مولاه الحارث بن كلدة منها لأنه كانت مولى لهما فسلمة بن الأزرق أخو زياد لأمه لا أخو عمار وليس بين سمية أم عمار وسمية أم زياد نسب ولا سبب وسمية أم عمار أول شهيدة في الإسلام وجأها أبو جهل بحربة في قبلها فقتلها وماتت قبل الهجرة Bها .

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا أحمد بن محمد حدثنا معن بن يحيى حدثنا يحيى بن بكير وحميد بن علي البجلي قالا : حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو صخر عن أبي معاوية البجلي عن أبي رزين عن عبد الله بن مسعود عنه قال : إن أبا جهل طعن بحربة في فخذ سمية أم عمار حتى بلغت فرجها فماتت فقال عمار : يا رسول الله بلغ منا أو بلغ منها العذاب كل مبلغ فقال رسول الله A : " صبرا أبا اليقظان اللهم لا تعذب أحدا من آل ياسر بالنار " .

وروى سفيان وشعبة وجريير عن منصور عن مجاهد قال : أول شهيد استشهد في الإسلام سمية أم عمار . قال : وأول من أظهر الإسلام رسول الله A وأبو بكر وبلال وصهيب وخباب وعمار وسمية أم عمار فغلط ابن قتيبة غلطا فاحشا وبالله التوفيق .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن يونس حدثنا بقي بن مخلد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله A وأبو بكر وبلال وخباب وصهيب وعمار وسمية أم عمار